

# البرنامج العلمي (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها) (4) أ د سامي بن محمد الصغير - الخميس 62 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وجميع المسلمين اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:31](#)

برسالته اركان الصلاة وواجباتها شروط الصلاة واركانها وواجباتها. قال رحمه الله في اركانها الثاني تكبيرة الاحرام والدليل الحديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح وهو سنة. قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ومعنى سبحانك اللهم - [00:00:48](#)

اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك وبحمدك اي ثناء عليك. وتبارك اسمك. اي البركة تنال بذكرك وتعالى جدك اي جلّت عظمتك ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله - [00:01:14](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. معنى اعود الود والتجئ واعتصم بك يا الله. من الشيطان الرجيم المطرود المبعد من رحمة الله لا يضرني في ديني ولا في دنياي وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة. كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهي ام القرآن - [00:01:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد توقف بنا الكلام على قول المؤلف رحمه الله - [00:01:58](#)

وقراءة الفاتحة وهي ركن من اركان الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة كتاب فهي خداج - [00:02:15](#)

وقال لي بعض اصحابه لعلمكم تقرؤون خلف امامكم قالوا بلى قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها فهي ركن في حق كل مصل في الفريضة والنافلة والجنابة وكل ما يسمى صلاة - [00:02:35](#)

الا وهي ام القرآن ثم شرع في بيان معانيها فقال قال بسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعانة الحمد لله الحمد ثناء والالف واللام الاستغراق والبسمة اية من كتاب الله عز وجل - [00:02:57](#)

في سورة النمل في قوله عز وجل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وليست من الفاتحة وانما يبتدأ بها في كل سورة فهي يبتدأ بها عند ابتداء كل سورة لكنها ليست من الفاتحة - [00:03:18](#)

والدليل على انها ليست من الفاتحة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العالمين - [00:03:40](#)

ولم يقل فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وقولوا الحمد لله تقدم ان الحمد ووصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما والله تعالى يوصف بالكمال والله تعالى يوصف بالحمد لكمال صفاته ولجزيل هباته - [00:03:58](#)

الحمد لله والحمد للاستغراق اي ان الحمد الكامل لله تبارك وتعالى واللام في قوله لله للاختصاص. الحمد لله رب العالمين والرب هو الخالق المالك الرازق المدبر والعالمون في قوله العالمين العالمون كل من سوى الله تعالى - [00:04:22](#)

الرحمن الرحيم الرحمان ذو الرحمة الواسعة والرحيم ذو الرحمة الواصلة. اي الموصل رحمته الى من يشاء من عباده ولهذا قال المؤلف

رحمه الله رب العالمين الرب هو المعبود الخالق الرازق المالك المتصرف - [00:04:50](#)

مربي جميع الخلق بالنعم والعالمين كل من سوى الله كل من سوى الله عالم وهو رب الجميع الرحمن رحمة عامة في جميع المخلوقات والرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين ويجوز ان يكون الرحمن ذو الرحمة الواسعة - [00:05:12](#)

والرحيم ذو الرحمة الواصلة اي الموصل. رحمته الى من شاء من عباده قال مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب وكلمة الدين تلد في النصوص الشرعية على معنيين المعنى الاول الدين بمعنى الجزاء والحساب - [00:05:37](#)

ومنه هذه الآية مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب ومنه ايضا قولهم كما تدين تدان وتلد كلمة الدين بمعنى الملة والشرعة ومنه قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:06:03](#)

وقال عز وجل لكم دينكم ولي دين قال رحمه الله والدليل قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله - [00:06:26](#)

والحديث عنه صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه دان بمعنى حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني ثم قال اياك نعبد واياك نستعين - [00:06:45](#)

اياك نعبد العبادة هي التذلل لله عز وجل حبا وتعظيما والعبادة تطلق على معنيين المعنى الاول تطلق على فعل العابد الذي هو التعبد لله حبا وتعظيما فبالحب يكون الطلب وبالتعظيم يكون الهرب - [00:07:05](#)

والحب والتعظيم هما ركن العبادة الحب والتعظيم هما ركن العبادة كما قال ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان - [00:07:33](#)

المعنى الثاني من معاني العبودية من معاني العبادة انها تطلق على المتعبد به المتعبد به وقد فسرهما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - [00:07:57](#)

ثم العبادة تكون ثم العبودية عبودية عامة وهي عبودية القدر وعبودية خاصة وهي عبودية الشرع وعبودية اخص وهي عبودية الانبياء والرسل فالعبودية ثلاثة انواع. النوع الاول العبودية العامة. وهي العبودية القدرية الكونية - [00:08:22](#)

وهذه تشمل جميع الخلق من مؤمن وكافر وبر وفاجر قال الله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا والنوع الثاني عبودية خاصة وهي عبودية الشرع - [00:08:51](#)

لمن تذلل لله عز وجل شرعا ومنه قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا والنوع الثالث عبودية اخص وهي عبودية الرسل قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبد - [00:09:11](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فهذه العبودية هي اخص انواع العبودية يقول المؤلف رحمه الله اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد غيرك عهد بين العبد وبين ربه - [00:09:32](#)

الا يعبد الا ايام واياك نستعين اي لا نستعين الا بك. ولهذا قال عهد بين العبد وبين ربه الا يستعين باحد غير الله سمعنا اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين بغيرك - [00:09:56](#)

قال اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا ايد لنا وارشدنا ووفقنا وذلك لان الهداية نوعان هداية دلالة وارشاد وهذه يملكها كل احد فكل من دل شخصا فقد هداه ولهذا اثبتها الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:10:21](#)

والنوع الثاني من الهداية هداية التوفيق وهذه بيد الله عز وجل من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:10:57](#)

ويدلك لهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض عمه ابو طالب اعاده النبي صلى الله عليه وسلم ليعرض عليه الاسلام لعل الله عز وجل ان يختم له بخير - [00:11:17](#)

مكافأة له على ما حصل منه من الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب كان يعلم ان دين النبي صلى الله عليه وسلم انه حق وانه صدق وانه نبي - [00:11:36](#)

ولهذا قال لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل وقال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذلك مبينا. والذي منع - [00:11:56](#)

من ذلك خشية ان يعيره قومه ولهذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لولا ان يعيرني قومي يعني بان يقولوا صبأت عن دينك لولا ان يعيرني قومي لاقررت عينك بها يعني قلت - [00:12:19](#)

اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله الرسول عليه الصلاة والسلام عاده في مرضه فعرض عليه الاسلام. فقال يا عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله. وكان عنده رجلان من قريش. فقال له اترغب عن ملة عبد - [00:12:37](#)

المطلب وتأمل لم يقل اترغب عن ملتنا؟ بل قالوا عن ملة عبد المطلب ليثيروا حميته وجاهليته ثم اعاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:13:01](#)

فاعاد الرجلان عليه وقال اترغب عن ملة عبد المطلب فكان اخر ما قال انه على ملة عبدالمطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لما مات قال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - [00:13:23](#)

وفي قوله ما لم انهى عنك يشعر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتوقع ان الله تعالى ينهاه ولهذا نهاه الله تعالى فانزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:13:43](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لما نزلت هذه الاية قال الله قال الرسول عليه الصلاة والسلام يا ربي ان ابراهيم استغفر لابييه فانزل الله وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا عن موعدة وعدها اياه - [00:14:03](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم فالمهم ان اهدنا تشمل نوعي الهداية هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق سمعنا اهدنا اي دلنا وارشدنا ووفقنا الصراط المستقيم. الصراط هو الطريق - [00:14:25](#)

الصراط المستقيم هو الطريق الواسع الذي لا اعوجاج فيه يقول المؤلف معنا اهدنا اي دلنا وارشدنا وثبتنا وايضا وفقنا والصراط الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل حق يعني انه يشمل جميع ما ذكر. فالصراط المستقيم هو - [00:14:54](#)

بدين الاسلام قال والمستقيم هو الذي لا اعوج فيه صراط الذين انعمت عليهم اي طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله - [00:15:16](#)

الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. غير المغضوب عليهم وهم اليهود معهم علم. ولم يعملوا به. نسأل الله ان يجنبك طريقهم. امين. ولا الضالين وهم النصارى قسم الله عز وجل الناس في سورة الفاتحة الى اقسام ثلاثة - [00:15:33](#)

القسم الاول من علم الحق وعمل به وهؤلاء هم المسلمون والقسم الثاني من علم الحق ولم يعمل به. وهؤلاء هم اليهود والقسم الثالث من جهل الحق فهو تائه ضال وهؤلاء هم النصارى - [00:15:57](#)

فانت تسأل الله عز وجل ان يهديك الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عز وجل عليهم الذين علموا الحق واتبعوه وان يجنبك طرق اصحاب الجحيم وهم المغضوب عليهم وهم اليهود والضالون - [00:16:20](#)

واليهود هم اتباع موسى عليه الصلاة والسلام سموا يهودا اما من اليهود وهو الرجوع لانهم تابوا الى الله تعالى من عبادة العجل في قولهم انا هدنا اليك اي رجعنا اليك - [00:16:42](#)

واما نسبة الى جدهم يهودا ابن اسحاق ابن يعقوب. ولكن مع كثرة الاستعمال حرف الاسم. فقليل يهود اليه واما النصارى فهم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام سم نصارى اما من قولهم لما قال عيسى عليه الصلاة والسلام من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن - [00:17:03](#)

انصار الله واما نسبة الى بلدة الناصرة. من قرى فلسطين نسبوا اليها يقول ودليل الضالين قوله تعالى قل هل انبئكم بالاخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:17:30](#)

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا فالواجب على الانسان ان يحذر الطريقين فريق المغضوب عليهم وهم اليهود وطريق الضالين وهم النصارى وان يسأل الله تعالى دائما الثبات على دينه. فان القلوب بين اصبعين من

كيف شاء ومن اعظم ما يثبت الانسان على دين الله تبارك وتعالى. الاقبال على كتاب الله. تلاوة وتدبرا وعملا ان تحرص على ان تقبل على القرآن الكريم تلاوة وتدبرا وعملا - 00:18:27

لان تلاوة القرآن الكريم حق تلاوته ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة اللفظية في ان تقرأه لفظا وفيها ثواب عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة - 00:18:52

والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وسواء قرأ القرآن من المصحف ام عن ظهر قلب النوع الثاني من انواع التلاوة المعنوية - 00:19:14

وهي تدبر القرآن والتفكر فيه وتعقله لان الله تعالى انزل هذا القرآن للتدبر والتعقل والتفكر قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن - 00:19:35

ومن المعلوم ان تدبر القرآن لا يمكن ان يكون على الوجه الاتم والاكمل الا بعد معرفة المعنى لان الانسان اذا لم يعرف المعنى لم يمكنه ان يتدبر القرآن وان يتعقل التدبر والتعقل المطلوب - 00:20:01

ولهذا كان لزاما على من اراد ان يتدبر كتاب الله تعالى هو ان يتعقل كلامه ان يتفهم معانيه. وذلك بالرجوع الى كتب التفسير. التي الفها اه العلماء المرضيون في في دينهم وعقيدتهم ومنهجهم - 00:20:22

النوع الثالث من انواع التلاوة العملية وهي الثمرة والغاية والنتيجة وهي العمل بالقرآن ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك اي اصغي اليها - 00:20:47

فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فاتق الله. وكن صادقا مع الله في عقيدتك وعبادتك - 00:21:09

كن صادقا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حسن اتباعك كن صادقا مع عباد الله بحسن التعامل وغير ذلك وهذه الانواع الثلاث من التلاوة. التلاوة اللفظية والتلاوة المعنوية والتلاوة العملية. هي التي درج - 00:21:27

عليها سلف هذه الامة قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوا - 00:21:48

حتى حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قال فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. تعلمنا القرآن لفظا هذا التلاوة اللفظية. والعلم هذا التلاوة المعنوية والعمل هذه التلاوة العملية يقول المؤلف رحمه الله - 00:22:09

والحديث عنه صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا وضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ نعم الله اليكم قال رحمه الله والحديث عنه صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو

القذة بالقذة - 00:22:34

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجاه والحديث الثاني افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على - 00:23:04

ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا عليه اصحابي نعم وهذا يحدثنا ايها الاخوة كما تقدم على - 00:23:23

آآ الحرص على ان نهج الصراط المستقيم والمنهج القويم وذلك بسلوك طريق اهل السنة السنة والجماعة وهي الفرقة الناجية. وذكرنا ان من اعظم اسباب الثبات على الدين الاقبال على كتاب الله عز وجل - 00:23:39

تلاوة وتدبرا وعملا وبذلك على ان القرآن من اعظم اسباب الثبات على الدين قول الله عز وجل قول الله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما اثبت به فؤادك. من اسباب الثبات على دين الله ايضا - 00:23:59

الاكثار من الاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة سبب لوقاية الانسان من الفتن وثباته على الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم

بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - [00:24:21](#)

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا من اسباب الثبات على دين الله الاكثار من ذكره سبحانه وتعالى في ان ذكر الله تعالى سبب لطمأنينة القلوب والقرب من علام الغيوب. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا - [00:24:43](#)  
الاقيتم فئة فائتوتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وهذا يدل على ان الاكثار من ذكر الله اه من اسباب الثبات على دينه. نسال الله تعالى ان ان يثبتنا واياكم على دينه. نعم - [00:25:05](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء من اركان الصلاة الركوع والركوع هو الانحناء تعظيما لله عز وجل والركوع يجتمع فيه ثلاثة انواع من التعظيم - [00:25:24](#)  
التعظيم القلبي والتعظيم الفعلي والتعظيم القولي فالتعظيم القوي فالتعظيم القلبي ان الانسان اذا ركع يعظم الله تعالى بقلبه وهذا عام في جميع اركان الصلاة والتعظيم الفعلي انه ينحني ذلا وخضوعا لله - [00:25:46](#)  
والتعظيم القولي انه يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم والركوع ركن من اركان الصلاة لقول الله عز وجل واركعوا مع الراكعين وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [00:26:09](#)

تعبر سبحانه وتعالى عن الصلاة بالركوع قال اهل العلم ومتى كالت الشارع عن العبادة ببعضها دل هذا على ان هذا البعض ركن فيها ومما يدل ايضا على ركنية الركوع قول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته - [00:26:28](#)  
اذا قمت الى الصلاة فاسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع فقال ثم ارجع ولانه عليه الصلاة والسلام واظب على الركوع وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:26:50](#)  
وحد الركوع ان يكون الى الركوع التام اقرب منه الى القيام التام وقيل حد الركوع هو ان تمس يداه ركبتيه اذا كان وسطا في الخلقة قال رحمه الله والرفع منه اي الرفع من الركوع - [00:27:09](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ثم ارفع حتى تعتدل قائما قال والسجود على الاعضاء السبعة. السجود هو الخور على الارض تعظيما وذلا لله عز وجل على الاعضاء السبعة قال النبي عليه الصلاة والسلام ثم اسجد - [00:27:31](#)  
وقال عليه الصلاة والسلام امرت ان اسجد على سبعة اعظم. فالسجود ركن من اركان الصلاة قال والجلسة بين السجدين. يعني انه بعد ان يسجد يرفع من السجود ويجلس بين السجدين - [00:27:53](#)  
لقوله عليه الصلاة والسلام ثم ارفع حتى تعتدل جالسا قال والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم امرت اي امرني الله عز وجل - [00:28:10](#)

على سبعة اعظم والطمأنينة في الكل ايضا من اركان الصلاة وهو من اهمها الطمأنينة وما هي الطمأنينة او ما ضابط الطمأنينة المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان الطمأنينة هي السكون وان قل. يعني ان يسكن سكونا ولو كان قليلا - [00:28:35](#)  
هذه هي الطمأنينة وقيل ان الطمأنينة هي ان يأتي بقدر الذكر الواجب لناس ان يأتي بالذكر الواجب او بقدره لنسيه فاذا ركع وقال سبحان ربي العظيم او سجد وقال سبحان ربي الاعلى فقد اتى بالطمأنينة - [00:28:58](#)

وليس معنى هذا ان يقتصر الانسان على هذا لان المطلوب ان يخشع الانسان في صلاته. وكلما اطمئن في صلاته كان ذلك ادعى الى خشوعه وخضوعه فيها قال والطمأنينة في جميع الافعال. وعلى هذا فالذي ينقر صلاته نقرأ ويعجل فيها - [00:29:23](#)  
بحيث انه لا يعطي كل ركن من اركان الصلاة حقه من الطمأنينة. مثل هذا لا تصح صلاته قال والترتيب بين الاركان. يعني ان يأتي بالصلاة مرتبة فيقوم ويركع ويرفع ويسجد ثم يجلس الى اخره. فلو انه كبر - [00:29:48](#)

وقرأ الفاتحة ثم سجد ثم قام وركع فان صلاته لا تصح لانه لم يراعي الترتيب في ذلك نعم قال رحمه الله والدليل حديث مسيء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)  
اذ دخل رجل فصلى فقام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فعلها ثلاثا ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني - [00:30:35](#)



فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكم ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم افعل ذلك في - [00:30:52](#)

صلاتك كلها والتشهد له. نعم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالسا والنبي صلى الله عليه وسلم قد جلس مع اصحابه - [00:31:12](#)

وقولوا ان رجلا ابهم هذا الرجل ولم يقل انه فلان ابن فلان واعلم ان ما يبهم من الاسماء في الاحاديث بان يقال جاء رجل او سأل رجل او نحو ذلك - [00:31:27](#)

يكون بسبب واحد من امور اربعة السبب الاول الستر عليه يعني انه يعلم اسمه لكن ستر عليه وذلك فيما اذا كان الامر مما يستحيا منه كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:44](#)

في قصة الرجل الذي جامع امرأته في نهار رمضان فقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على - [00:32:03](#)

في رمضان فهنا قال جاء رجل ولم يعين سترا عليه لان هذا مما يستحي منه ثانيا قد السبب الثاني ان الراوي قد يبهم الرجل او من يذكر في الاحاديث لان الحكم لا يتغير - [00:32:17](#)

فيقول ان رجلا قال او ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعينه باسمه. لان الحكم لا يختلف سواء كان فلانا ام فلانا والسبب الثالث ان يكون جاهلا بعينه. يعني لا يعرف عين هذا الرجل من هو - [00:32:41](#)

والسبب الرابع ان يكون قد علمه ثم نسيه فقال ان رجلا يقول ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس بين اصحابه فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلى - [00:33:00](#)

ركعتين تحية المسجد لا يطمئن فيها فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. مع انه صلى لكن قوله لم تصلي هذا نفي للصلاة الشرعية فعاد الرجل وصلى - [00:33:20](#)

ولم يطمئن في صلاته بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي رددته ثلاث مرات في المرة الثالثة لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال له والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني - [00:33:40](#)

علاء حسين غير هذه الصلاة فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر فقله اذا قمت الى الصلاة دليل على وجوب القيام في الصلاة - [00:34:02](#)

وسبق ان القيام في الصلاة ركن من اركانها وان الصلاة لا تصح الا به مع القدرة وسبق ايضا ان القيام يسقط في ثلاث مواضع الاول عند العجز فاذا عجز الانسان عن القيام اما لمرض او كبر سقط عنه القيام - [00:34:23](#)

في عموم قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ولخصوص قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عمران ابن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:34:47](#)

فالقيام ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة الا به. ويسقط في هذه المواضع الاول عند العجز. الموضع الثاني في صلاة النافلة فيجوز للانسان ان يصلي النافلة جالسا ولو لغير عذر شرعي - [00:35:08](#)

لكن اذا صلى جالسا لغير عذر فله نصف اجر القائم قال النبي عليه الصلاة والسلام اجر صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم واما اذا صلى قاعدا لعذر شرعي فله اجر القائم - [00:35:28](#)

الموضع الثالث او المسألة الثالثة مما يسقط فيها القيام اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا اذا ابتدأ الامام يعني امام الصلاة الصلاة قاعدا فانه يجب على المأموم ان يصلي قاعدا ولو كان قادرا - [00:35:48](#)

على القيام في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه الى ان قال واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. اسبغ بمعنى اتم - [00:36:09](#)

فالاسباغ بمعنى الاتمام ومنه قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اي اتمها واسباغ الوضوء نوعان اسباغ واجب واسباغ المستحب فالاسباغ الواجب هو ان يغسل الاعضاء الاربعة التي امر الله تعالى بغسلها في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:36:30](#)

الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فهذه الاعضاء الاربعة التي هي الوجه واليدان ومسح الرأس وغسل القدمين يجب غسلها والنوع الثاني اسباغ مستحب وهو ما زاد على ذلك كالمبالغة - [00:37:01](#)

في المضمضة والاستنشاق وتخليل الاصابع اصابع اليدين والرجلين والاقبال والادبار في مسح الرأس الى غير ذلك من السنن قال ثم استقبل القبلة اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة - [00:37:22](#)

والقبلة هي الوجهة سميت قبلة اما لان المصلي يستقبلها واما لانها تكون قبالة حال صلاته والمراد بالقبلة الكعبة شرفها الله تعالى واستقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة قال الله عز وجل فول وجهك شطر المسجد الحرام - [00:37:45](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اول امره يستقبل بيت المقدس مكث سبعة سبعة عشر شهرا يستقبل بيت المقدس وكان يتطلع عليه الصلاة والسلام ان يوجهه الله تعالى الى الكعبة لانها قبلة - [00:38:16](#)

لانها قبلة الانبياء من قبله قال الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء وتأمل قال قد نرى تقلب وجهك ولم يقل تقلب بصرك. لانه يلزم من تقلب الوجه ان يتقلب البصر - [00:38:36](#)

لا يلزم من تقلب البصر ان يتقلب الوجه توجهه الله عز وجل الى القبلة فاستقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة ويسقط استقبال القبلة في اربع مواضع الموضع الاول عند العجز - [00:38:55](#)

فاذا عجز الانسان عن استقبال القبلة اما لكونه مريضا لا يستطيع ان يتوجه اليها او كبيرا او نحو ذلك فان الاستقبال في حقه يسقط الموضع الثاني مما يسقط فيه استقبال القبلة النافلة في السفر - [00:39:17](#)

اي المتنفل على راحلته في السفر قد ثبت بالحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفل على راحلته في السفر اينما توجهت به والمتنفل على راحلته في السفر - [00:39:38](#)

له قبلتان قبلة اصلية وهي ان يتوجه الى الكعبة وقبلة بدنية فرعية وهي ان يستقبل جهة سيره فهو بالخيار ان شاء استقبل القبلة وهي الكعبة. وان شاء جاء على جهة سيره هي قبلته - [00:39:56](#)

اما اذا لم يستقبل جهة اما اذا لم يستقبل قبلة لا اصلية ولا فرعية لم تصح صلاته فمثلا لو كانت القبلة لو كانت القبلة عن يمينه وجهة سيره ويسير امامه واستقبل - [00:40:19](#)

الجهة اليسرى بحيث ان جهة سيره امام والكعبة عن يمينه ولكنه استقبل الجهة اليسرى فلا تصح صلاته. لانه لم يستقبل قبلة لا اصلية ولا فرعية الموضع الثالث من المواضع التي يسقط فيها استقبال القبلة في صلاة الخوف. قال الله تعالى فان خفتم - [00:40:35](#)

رجالا او ركبانا الموضع الرابع عند الاشتباه فاذا اشتبهت على الانسان القبلة كما لو كان في بركة وليس معها يستدل به على القبلة او لا يعرف ادلة القبلة فانه يصلي حيث غلب على ظنه ان هذا هو اتجاه القبلة - [00:41:01](#)

قال عليه الصلاة والسلام ثم استقبل القبلة فكبر. اي قل الله اكبر وهذه تكبيرة الاحرام لا تنعقد الصلاة الا بها ولا بد ايضا ان تكون بهذا اللفظ الله اكبر فلو قال الله الاجل الله الاعظم لم تنعقد صلاته - [00:41:25](#)

وتكبيرة الاحرام سبق لنا انه يسن معها ان يرفع يديه اما الى حذو منكبيه واما الى فروع اذنيه وقد جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة رفع اليدين مع التكبير على ثلاث صفات - [00:41:52](#)

الصفة الاولى ان ان يقرن بين الرفع والتكبير في رفع يديه مكبرا والصفة الثانية ان يكبر ثم يرفع والصفة الثالثة ان يرفع ثم يكبر كل ذلك جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم استقبل القبلة - [00:42:13](#)

فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اقرأ وهذا اعني قوله اقرأ يشمل الفاتحة وغيرها. فهو شامل للقراءة الواجبة والقراءة المستحبة فالقراءة الواجبة هي الفاتحة لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ - [00:42:36](#)

بفاتحة الكتاب وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فقله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن الامر هنا بالقراءة يشمل القراءة الواجبة والقراءة المستحبة فتجب قراءة الفاتحة بل هي ركن من اركان الصلاة - [00:43:05](#)

فان لم كان الانسان لا يعرف الفاتحة او لا يحفظها كاملة فانه يقرأ بعضاً من آياتها ويكرره يكرر هذا البعض بعدد آياتها فان كان لا يعرف شيئاً من الفاتحة. ويعرف اية من القرآن فانه يكررها بقدر الفاتحة. يعني سبع مرات - [00:43:29](#)

فان كان لا يحسن ذلك فانه يأتي بالذكر الواجب كما في حديث ابن ابي اوفى انه يقول سبحان الله والحمد الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فان لم يحسن ذلك ذكر الله - [00:43:55](#)

وتعالى باي ذكر بان يقول سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله فان لم يحسن شيئاً وقف بقدر الفاتحة فعلى هذا تكون مراتب قراءة الفاتحة ست المرتبة الاولى ان يقرأ الفاتحة كاملة - [00:44:15](#)

المرتبة الثانية ان عجز عن ذلك. وكان يحفظ يعني اية من الفاتحة يكررها بقدر سورة الفاتحة المرتبة الثالثة اذا عجز عن ذلك وكان الى سورة النبأ الى عما يتساءلون فالنبأ ليست داخله فطوال المفصل اما من قاف او الحجرات الى سورة النبأ - [00:44:35](#)

اوساطه من سورة النبأ الى سورة الضحى قصاره من سورة الضحى الى اخر القرآن فالسنة ان يقرأ في الفجر من طوالة وان يقرأ في المغرب من قصاره وان يقرأ في الباقي وهي صلاة الظهر والعصر والعشاء من اوساطه - [00:46:24](#)

وقراءة الامام مواظبة الامام على القراءة من المفصل فيها فائدة عامة وهي تطبيق السنة وفيها والركوع سبق انه هو الانحناء تعظيماً لله عز وجل فيركع حتى يطمئن راکعاً بان تسكن جوارحه وان يأتي وان يأتي بقدر الذكر الواجب - [00:46:52](#)

قال ثم ارفع يعني من الركوع حتى تعتدل قائماً فلا بد من الرفع فعلى هذا لو انه ركع ثم هوى الى السجود مباشرة من غير ان يرفع. لم تصح صلاته. لابد ان يرفع من الركوع. ولهذا قال ثم ارفع - [00:48:52](#)

ثم افعل ذلك في صلاتك كلها احسن الله اليكم هذا يقول ثواب سماع القرآن كثواب قراءته لا ريب ان قراءة القرآن فيها ثواب عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله - [00:49:25](#)

فله بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وسماع القرآن ليس كتلاوة القرآن بان تلاوة القرآن قراءة وسمع. لان الانسان اذا قرأ يقرأ لفظاً ويسمع ايضاً تلاوته - [00:50:26](#)

فالقراءة جامعة بين التلاوة وبين السماع ولكن اذا كان استماع القرآن يعني كون الانسان يستمع القرآن اذا كان اخشع لقلبه واحظر لقلبه فليستمع الاصل ان قراءة القرآن افضل من سماعه - [00:50:50](#)

لان القارئ يحصل له تلاوة وسماع. بخلاف الذي يستمع القرآن فقط. لكن القاعدة انه قد تعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل فاذا كان سماعه للقرآن فيه خشوع وحضور قلب وحضور قلب فالافضل - [00:51:12](#)

ان يستمع. نعم احسن الله اليكم هذا يقول ما الفرق بين التدبر والتفسير وهل ما يقع في ذهن احداً اذا قرأ بعض بعض الايات هو تدبر التفسير هو بيان كلام مع هو بيان معاني كلام الله عز وجل - [00:51:36](#)

التفسير من الفسر وهو البين وهو بيان معاني كلام الله عز وجل في ان يقول هذه الاية معناها كذا وهذه الاية معناها كذا واما التفكير فهو التأمل في الايات. التفكير والتدبر هو التأمل في الايات للوصول الى معانيها - [00:51:55](#)

لوصول الى معانيها هذا هو التدبر ومن لازم التدبر التفسير. لانه لا يمكن ان يتدبر حتى يعرف المعنى. ولهذا عرف العلماء التدبر بانه التفكير والتأمل في آيات القرآن للوصول الى معانيها - [00:52:15](#)

احسن الله اليكم هذا يقول اه ما الكتب التي تنصحون بها في التفسير للمبتدئ من احسن كتب التفسير - [00:52:35](#)